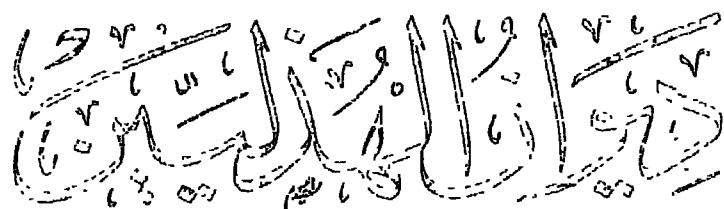


دار الكتب المصرية
القاهرة للأدب



قسم الثاني

ويشتمل على :

شعر المتنحّل، وعبد مناف بن ربع، ومحمر النّي، وحبيب الأعلم، وأبي كبر،
وأبي خراش، وأمية بن أبي عائد، وأسامة بن الحارث، وساعدة بن جؤة،
ومحمر النّي وأبي المثلّم، وأبي العيال، وبدر بن عامر وأبي العيال

الطبعة الثانية

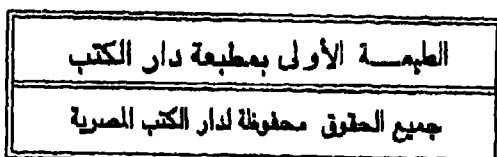
المتحمة

طبعه دار الكتب المصرية القاهرة

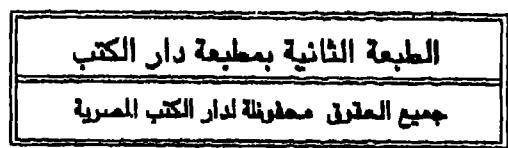
١٩٩٥

ديوان الهزليين. - ط٢. - القاهرة : دار الكتب المصرية، ١٩٩٥
٣ مجلدات، ٢٨ سـ.
يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
المحتويات: جـ١. شعر أبي نميب، وساعدة بن جويبة.. جـ٢.
شعر المتنخل، وعبد مناف بن ربع، وصخر الغـي،
وحبيب الأعلم، وأبي كبير، وأبي خراش...
تدمل ٩٧٧-١٨٠٠١-٩ (جـ١)
(جـ٢) ٩٧٧-١٨٠٠٣-٥
(جـ٣) ٩٧٧-١٨٠٠٤-٣

٨١١ ا



١٣٦٧ - ١٩٤٨ م



١٩٩٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هذا هوالجزء الثاني من ديوان المذلين .

نجترئ في تقدیمه ، مكتفين بما جاء في مقدمة الجزء الأول ، فالطريقة هنا هي ذات الطريقة هناك ، والمراتجع والمظان في هذا هي بينها نفس المراتجع أو المظان في ذلك .

لم يبق إلا كلمة نحسبها من أحق ما يقال الآن :

لقد كان العمل في إخراج ديوان المذلين بجمع أجزائه موكلاً للشاعر الرواية الأديب الكبير الأستاذ أحمد الزين بوصفه أحد موظفي القسم الأدبي بدار الكتب وإذا به يوا فيه القدر المحتوم وهو لم ينته بعد إلا من إخراج الجزء الأول، وإنما بعد اتمام الملزام السبع الأول من هذا الجزء .

ويشاء الله أن يُسند إنجازُ الباقي من هذا الديوان إلى كاتب هذه السطور فإذا كان من الحق أن أعترف بفضل سلفي الصالح ، فعله لا يكون من الباطل إذا قلتُ : أتى لم آل المستطاع في آتساج طريقته ، وألتزام دستوره الذي أجمله في مقدمة الجزء الأول ، حيث يقول :

” فلم ندع تفسيراً لبيت ولا رواية فيه إلا ذكرناه في حواشى هذا الكتاب منبهين على مصدره الذي نقلناه عنه ، كما أتانا لم ندع في هذا الشرح تفسيراً للفظ غريب إلا رجعنا إليه فيما بين أيدينا من كتب اللغة ، فإن لم نجد هذا التفسير أو وجدنا ما يخالفه نهانا على ذلك في الحواشى ، وذكروا عبارة اللغوين في تفسير هذا اللفظ ولم ندع كذلك بينما غامض المعنى لا يستطيع فهمه إلا أوضناه وأبنا المراد منه ” . على أتى لا أزعم أن الطريق كان معبداً دائماً، وأن المراتجع كانت مسيرةً أبداً .

()

ففي هذا آجزء الثاني — بالذات، وعلى الأخص — قدر ليس بالقليل لم يكن له مراجع فقط (انظر الصفحات من ١٩٧ إلى ٢٢٢ من هذا الكتاب) .

ولو أن الصعب في قلة المراجع يحسب لهان، وإنما البلاء المبين كان في أفعال النساء، وما يحيطون به من التحرير الذي هوأشبه بالتحريف .
أترى هذا البيت؟ لقد أثبتته هكذا في الأصل :

أضرّ به ضاحٍ قبيطاً أسلاله
فِي حِينَ أَنْ صَوَابَهُ إِنَّمَا هُوَ هَكُذا :
أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ قَبَيْطَاً أَسَالَتْ
انْظَرْ حِيقَةً ٢١٣ مِنْ هَذَا الْجَزْءِ .

على أن هذا البيت ليس بالشاهد الوحيد ، وإنما هناك من أمثاله شواهد
((ولا يَمْنُنْ تَسْكُنْ)) ، ((وأتا بِنَعْمَةٍ رَبِّكَ فَدَتْ)).

وكلُّ ما نرجوه أن تكون قد وقفتنا في هذا البلاء إلى مانقصد إليه من إصلاح
نحر يفاته، وتكميل ما نقص من عباراته، وتفصير غريبه، وشرح ما أشكَّل في جملة
أبياته، وضبط ما آلتبس من ألفاظه، وتحقيق ما آشتغل عليه من أسماء الأماكن
والبلاد والقبائل والشعراء، وإنراج ذلك كله على الوجه الصحيح.

أما بعد، فقد كان بده عملى في هذا الجزء وأنتهت منه في عهد حضرة صاحب العزة المربي الكبير الأستاذ أمين مرسى قنديل بك المدير العام لدار الكتب المصرية الذي تلقى دار الكتب ولا سيما القسم الأدبي بها من رعايته وعنايته وأهتمامه ما يؤذن بالنهضة الطيبة الموقعة لحياة الآداب العربية إن شاء الله .

وأن لأرجو كما أتمنا هذا الجزء الثاني في هذا الزمن الوجيز أن تهض بعون الله فتتجزأ الجزء الثالث من هذا الديوان النفيس ، راجين الآن تكون متوازنة من

(ن)

من املة تلك النهضة الكبرى التي تشمل وزارة المعارف المصرية في جميع نواحيها التعليمية والثقافية ، يقودها ويوجّهها حضرة صاحب المعالي الدكتور عبد الرزاق السنورى باشا وزير المعارف .

ونسأل الله العلي القدير تأييد العاملين ، ورعاية المخلصين ، في ظلّ
حضرتة صاحب الجلاله مولانا الملك المعظم الصالح فاروق الأول
حفظ الله له ملکه ، ومد ظله ، وأدامه نصيرا للعلم والعلماء ، والأدب والأدباء
إنه سميع الدعاء ۴

محمود أبو الروف

دار الكتب المصرية